مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد السابع عشر، العدد الأول، ص271- ص314 يناير 2009
ISSN 1726-6807, http://www.iugaza.edu.ps/ara/research/

بطاقات الدعوة للأفراح

دراسة لغوية

د. إبراهيم رجب بخيت
قسم اللغة العربية - كلية الآداب
الجامعة الإسلامية – غزة – فلسطين

ملخص: يعد هذا البحث أنموذجاً جديداً، يمكن تصنيفه من أبحاث علم اللغة الاجتماعي ، فهو بحث ميداني يدرس نصوص بطاقات الدعوة للأفراح في المجتمع الفلسطيني دراسة وصفية تحليلية .

جعلت المبحث الأول للدراسة الوصفية ، حيث رصدت فيه عناصر بطاقات الدعوة في سبعة عشر عنصراً .

ثم قمت بتحليل هذه النصوص في المبحث الثاني بما يتناسب وقواعد اللغة العربية من حيث التركيب والبنية والمعجم ، والغرض من ذلك استحسان الحسن وبيان الأخطاء الواردة في هذه النصوص وعلاجها وتصويبها ؛ لنخرج ببطاقة تخلو من الأخطاء.

Wedding Invitation Cards
Linguistic Study

Abstract: This is a new type of research model, which can be classified as a sociolinguistic research. It's an analytical descriptive field research which aims at studying the texts of wedding invitation cards in the Palestinian society.

The first chapter consists of the descriptive study where I listed seventeen elements of invitation cards.

Then I analyzed these texts in the second chapter in accordance with the rules of the Arabic language for approving the good and showing and correcting the mistakes made in these texts, so as to come out with a perfect card.

المقدمة

اجتهد علماء اللغة أيما اجتهاد في رواية اللغة وتدوينها عن أصحابها فلم يألوا جهداً في الارتحال ، ولم يبالوا بنصب نالهم أو مخمصة ألمت بهم تفانياً في التثبت بأنفسهم عمن يروون من العرب والأعراب، فسمعوا منهم في مراعيهم وأسواقهم ونواديهم وتجمعاتهم ، بل وصلوا إليهم في أوديتهم وعلى قمم الجبال.

هذا الكسائى يسأل الخليل : من أين أخذت علمك ؟ فقال : من بوادي نجد والحجاز وتهامة .(1)

وإذا تصفحنا كتاب " سيبويه " لا نمل ونحن نقرأ عشرات الروايات التي تثبت لنا أن العربية دونت بالمشافهة والرواية عن العرب المقطوع بعراقتهم في العروبة، المصونة ألسنتهم عن اللحن والخطأ، مثل:

(زعم يونس أن ناساً من العرب يقولون...) .(2).

(سمعنا العرب الفصحاء يقولون...) .(3).

(سمعنا بعض العرب الموثوق بهم....) .(4).

(أنشدناه هكذا أعرابي من أفصح الناس...) .(5).

ولما بعدت بنا الشقة عن أولئك الذين أفنوا حياتهم في خدمة العربية ، واختلط أهل البادية بالحاضرة ، والعجم بالعرب ، وشنت حرب شعواء على لغة القرآن الكريم ، وأصبح العالم كالقرية الصغيرة بفضل الفضائيات ووسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ، ابتعد الناس عن سليم فطرتهم فتسرب الوهن، وانتشر اللحن في لغتنا العربية من جراء مواكبة الحضارة ورطانتها ، حتى وصل بنا الحال إلى عدم التحرز من ضعف لمحناه أو لحن اعترى هذه اللغة الجميلة .

لذا أصبح لزاماً علينا أن نشد عصا الترحال – لا إلى البوادي والمراعي والأخبية لنأخذ عمن نثق بعربيته – بل نزور المصانع والمتاجر وننزل إلى الأسواق والمزارع والجامعة والمدرسة والشارع ، ونطالع الجريدة والصحيفة والمجلة ، ونسمع المذياع ونرى التلفاز والفضائيات...؛ لنكتشف اللحون والأخطاء ونعالجها.

فالبحث الذي نحن بصدده يعالج قضية من قضايا اللغة ، فهو يقوم على دراسة وصفية تحليلية لنصوص (بطاقات الدعوة إلى الأفراح) في المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة.

فقد شرع لنا الإسلام إشهار الزواج وإعلانه تقديراً لهذه المناسبة وابتهاجاً بفرحة العرس ، وإظهاراً للفرحة بما أحل الله للمؤمن من الطيبات .

ويمر الزواج بمراحل تبدأ بالبحث عن العروس والنظر إليها فالاتفاق بين العائلتين على الصداق ومراسيم الفرح والحفل و زمانه والمدعوين له.

ومن بين هذه المراسيم التي أصبحت تقليداً متبعاً (بطاقة الدعوة إلى العرس) .

والدعوة إلى العرس تتخذ أشكالاً عدة أشهرها البطاقة المعروفة ، التي تتميز بأشكال أنيقة وألوان زاهية وكلمات تعبر عن الفرحة .

وبعضهم يبتكر طرقاً أخرى فيوزع على المدعوين كتيباً مفيداً طبعت على غلافه الدعوة ، أو شريط كاسيت أو أسطوانة ضمنت بعض أناشيد الأفراح.

وموضوع هذه الدراسة هو النص الذي به تتم الدعوة لحضور حفل الزواج أو حفل الزفاف .

جمعت لهذا العمل أربعمائة وخمساً وأربعين بطاقة فرح ، وثمانين بطاقة عبارة عن ورق A4 هى عينة الدراسة، كثيرة الأشكال ، مختلفة النصوص، كل بطاقة تجمع بين عروسين يـــدعوان لحضور حفل زفافهما أو عقد قرانهما في مكان ما وزمن ما.

فاشتملت الدراسة على مبحثين:

المبحث الأول: عناصر بطاقة الدعوة .

المبحث الثاني: دراسة تحليلية لنصوص البطاقات.

رموز البحث

أود التنبيه إلى أنه قد وردت في الأشعار علامات بدلاً من أسماء الأعلام: (--) ترمز إلى اسم العريس، (**) ترمز إلى اسم العروس ، (++) ترمز إلى اسم العائلة.

كما وردت الشرطة المائلة (/) بين اللقب والعلم ، كالمتداول في الخطابات السيد/......المحترم،

وقد تحمل معنى (أو) ، مثال : دعوة خاصة / عامة ، يعني خاصة أو عامة ، ولا أريد بهـــا الفاصلة (،) .

المبحث الأول

عناصر بطاقة الدعوة

تشتمل نصوص بطاقات الدعوة على سبعة عشر عنصراً ، سأقوم بوصفها كمـــا وردت فـــي البطاقات دون زيادة أو نقصان أو تغيير، والعناصر هي:

العنصر الأول : البسملة

بسم الله الرحمن الرحيم

العنصر الثاني : الآيات القرآنية

" **ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة / إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون** " الروم 21

" **يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا** " الحجرات 13

" **وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً** " الفرقان 54

" **والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً** " الفرقان 74

صدق الله العظيم

العنصر الثالث: الأحاديث النبوية

يقول عليه الصلاة والسلام: " **فاظفر بذات الدين تربت يداك** " (6)

يقول عليه الصلاة والسلام: " **الدنيا متاع ، وخير متاعها الزوجة الصالحة** " (7)

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :- " **تناكحوا تناسلوا تكثروا ، فإني مباهٍ بكم الأمم يوم القيامة** " (8)

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم:- " **أعظم الناس حقاً على المرأة زوجها ، وأعظم الناس حقاً على الرجل أمه** " (9)

صدق رسول الله

العنصر الرابع : الدعاء للعروسين

اللهم بارك لهما وبارك عليهما وجمع بينهما في خير / وأغنهما بحلالك عن حرامك / وبطاعتك عن معصيتك ، وبفضلك عمن سواك / وهب لهما الذرية الصالحة (10)

يارب بارك لهما وبارك عليهما واجمع خيراً بينهما ، وادفع عنهما شر الحساد .

بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير.

اللهم بارك لهم وبارك عليهم واجمع بينهم في خير.

اللهم آمين

ما جمعه الله لا يفرقه إنسان ... بالمجد والكرامة كللهما (للمسيحيين)

العنصر الخامس: الشعر/ الأهازيج (11)

همست قلوب أحبتي تشدو الهنا ... يا فرحنا بهناك (- - -) مع (***)

حلق أبا طير السعادة عالياً ... وانثر ورود الحب في كل الدنا

******

من كان يرغب في الحياة ؛ فماله ... غير اتباع المصطفى فيما أتى

فاتبع كتاب الله والسنن التي ... صحت فذاك إذا اتبعت هو الهدى

******

كل المحبة والحنان نسجته ... في القلب ورداً والسنا وضاء

يارب بارك بالرفاه زواجهم ... ومن البنين براعم نجباء

صلوا على الهادي البشير فإنما ... هذا (- - -) سعده (***)

أ . عمر غراب

******

يا جامعاً قلوب الأشتاء ... وسامعاً صوت النداء

اجمع الخير بين (- -) ... و(**) خير النساء

واجعل سنة نبيك طريقهم ... واجزهم خير الجزاء

******

بارك لـــنا يارب فـــي فرحـــنا   واجعل لكل العالمـــين هناء
وابسط جناح الخير فوق زواجنا   وامدد بخـــيرك للأنام وفاء

******

طابت ليـــاليـــكم وفـــاح عبيـــرها   وتألـــقت وتجـــمع الأصـــحاب
شمس الضحى زفت إلى بدر الدجى   فتعـــانق القمـــران والأحبـــاب

******

بشر أحبائي وأهل مودتي   وكل قريب يريـــد مسرتي
أفراحنا قد أقبلت أوقاتها   ولذيذ أفراحي بوجود أحبتي

******

أن لقلبي كم تمنى أن يـــرى   (- -)عريساً في بساتين الحياة
مرحى لكم يا أهله يا صحبه   غنوا له أحلى وأبهى الأغنيات

******

سروري من الدنيا اجتماع أحبتي   وغاية مقصدي إجابة دعـــوتي
ألا أيها الأحبة جودوا وشرفـــوا   ؛ لتزداد فرحتي وتحلو مسرتي

******

يا فرحة زانت قلوب أحبتي   هيا إلى فرحي فأنتم مقـــلتي
(**) الفرح تشـــدو (- -)   أهديك ورداً قد روته محبتي

الشاعرة: منى الرنتيسي

******

إليـــكم أحبـــائي أزف فرحتـــي   وأهمس من قلبي لتشاركوني سعادتي
مع رفيقة دربي التي هي حبيبتي   الآنسة (**) رمز محبـــتي وفرحتي

******

إذا طلع البدر في تمام الكمال   ؛ فاعلموا أنه وجـــه حبيبتي
وإذا ابتسمت وردة حمـــراء   ؛ فاعلموا أنها شفـــاه حبيبتي
وإذا سجدت نســـاؤكم لجمال   امرأة ؛ فاعلمـــوا أنها حبيبتي

******

سأظل أشدو معلناً أفــراحي   رغــم العنــاء ورغم جــراحي
لن يقتلوا أملى ولا حربتـــي   لن يسكتوا صوتي ونبض كفاحي
يا أهلـــنا يا ربعنا غنوا معي   سيعــم من بعــد الظلام صباحي

******

هيا طيور الشوق هيا زغردي   فوق الجباه المؤمنات وغردي
أفراحنا طابت وفـــاح عبيرها   فجـــذورها تروى بســـنة أحمد

******

يا حاضراً عرسي إليك تحيتي   محفوفة بالعطر والورد الندي
عند الدخول إذا أردت محبتي   صل على خـــير الأنام محمد

******

سبحان من حلل الزواج بشرعه   سكناً لمن أراد العفاف من العباد
واليوم لـــ (**) فرحة ربيعها   بحضـــوركم تزداد أفراح الفؤاد
فبكم يبارك حفـــلنا وحضوركم   شـــرف وتعميق المحبة والوداد

******

لكم فرشنا الأرض وردا   وبكم مـــلأنا القلب ودا
فحضوركم للنفس أنســـا   ولحفلـــنا فرحًا وسعدا

******

فالمجد يخطو بكم فخراً ومبتهجاً   وتحقـــقت الأماني واليـــوم سعيد

******

يا طيور الحب طيري وغردي   ولأفـــراح آل (+++) انـــشـــدي
فعريسنا (- -) رمز الكرامـــة   والشـــهامة والعطـــاء والســـؤدد
أضـــاء عرســـــنا فـــــرحاً   بـــ (**) زوجة على سنة أحمد

******

زال الظـــلام وظهـــر النـــور   وسمح لقطار الحب بالعبور
أشعلوا الأنوار وبعثروا الزهور   فمن القلب ندعوكم للحضور
وادعـــوا لهـــم مـــن الـــقلـــب   حب متـــبادل مثـــل البحور

******

لـــؤلـــؤ فـــوق الجـــبـــاه مـــنـــثـــور
وتزينت السماء بها وغردت الطيور
هيا يا أحبائي نبنى من الورود قصوراً
فبأفراحنا هلت نسائم وعبير الزهور

******

أيا ثريات في الســـماء تلالئي فرحاً وارقـــصي لبـــدر البــــدور
(- - -) يا زينة الفتيان وشمعة تضـــاء بقنـــديل (***) الوقـــور
هـــا وقـــد ازدانـــت سمـــاؤنا بعرس يشرح في القلوب الصدور
كـــم نحيـــي منـــكم قدومـــكم لفرحـــنا وكم يسعـــدنا الحضور!

******

سبحان من جمع القلوب بفضله وعلى رحاب الود عمر دارها
طاب اللقـــاء وزاده تشريفـــكم في ليـــلة قد أشرقت أنوارها

******

رأيت الطيور على الأغصان شاديـــة فهزني شدوها فقلت: ما الخبر؟
فقالت: هي الأفراح في أرضكم نزلت فقـــم وحي من لـــها حضـــر

******

حـــل الســـرور بدار(+++) مبتـــدراً ونجـــم طـــالعه بالسعـــد قـــد ظهرا
والفـــل كلل وجه الأرض فانعطفـــت أغصـــانه بالتهـــاني تنـــثر الزهـــرا
والطير من فرحها في دوحها صدحت بكـــل عـــودٍ علـــيه لا تـــرى أثـــرا
تقول في صـــدحها : دام الهـــنا أبـــداً على العروسين؛ كي يحلو به السمـــرا

******

رجوت ربي أن تكوني لي منى حتى أباهى فيك نفسي والبشـــر
قد حقق الله الأماني والمنـــــي ونلت كنزاً قـــد حوى كل الدرر

******

تزيد الليلة فرحتي بحضوركم وتبدو مسرتي على الوجه أكمل

******

يا (- -) قد أكملت دينـــك سالكاً من سنة المختار خير سبيل

فاهنأ بــ (**) حسناء ذات عفة   إن العفاف تاج كل جميــل

******

بشراك يا (- -) قد أكملت دينك سالكاً   من سنة المختار خيــر سبيل

******

اليوم قد عاد الزمان ببسمة   وألبست ثوب الفرح أنجالي
فدعــوتكم؛ لتكملوا فرحــي   وتزينــوا بوجــودكم دارى
فبدونكم لا تحــلو جلستتنا   وفي نفــسنا لمكانكم عالي
عقبا لكم بالفــرح إخواني   لنــرده لكم بمــثيله الغالي

******

لكل حبيــب في الحياة حبيــبة   وإلى (- -) يستــريح (**)
قد تاق لــلقــيا بكم حــرارة   وكما يتوق إلى الشفاء عليل
فالدين أقوم والأصول شريفة   والخلق عال والرداء جميل
وإلى حياة رغيــدة وسعيــدة   زينتها الإنجاب والتدليــل

******

مرحى بمن جاءوا لعرس (- -)   و (++) فتــزينــت أيامــي
نــور لآل (- - -) مــشــرق   و (+++) جــاء بالأنــغــام
يا رب بارك للعريــس وأهــله   وعروســه مع أهــلها بسلام

الشاعر . أ : سهيل أبو زهير

******

يا مرحباً بالقادميــن مهنــئيــنــا   العاقبة عندكم وجميلكم على الجبين
وبالصلاة على محمدٍ نكيد الحاسدين   فنحن لتلــبــية دعوتنا لكم شاكرين

******

عذراً فلسطين ياقدس اعذرينا   ما تزوجنا إلا تطبيقاً لسنة نبيــنا
عسى أن يكون من نسلنا رجا   لاً يملؤون الأرض عدلاً وديــنا
ليرفعــوا راية الحــق عالــياً   وليكونوا شوكتنا في حلق أعادينا
فألف مبروك أحبائي هما الــ   يوم خــير عروسين خلقاً وديــنا

******

عذراً فلسطين عذراً أهالينا فقد قيدت بالأغلال أيادينا
بإشهار الزواج سنة هادينا سيأتي من صلبنا جيل يحقق مآقينا

******

القلوب فاضت بالأفراح ألوانا والطير يشدو بالتغريد ألحانا
وموكب العز بحضوركم وافانا وأسعد العرسان وهنانا

******

أفراح لنا اليوم قد هلت حفل زفاف له عزة تزدان
(**)عروس الخير ابنتنا (- -) للشباب خير عنوان
ندعو أحبابنا سوف يسعدنا تشريفهم وهم منا أهل وإخوان

******

تهلل البشر إذا أمست أمانينا حقيقة فا نبرى كلٌ يهنينا
(- -) زفه الأحباب فاكتملت أفراحه فغدا بالعرس ميمونا
ويزدهي الفرح إشراقاً بمقدمكم أهلاً وسهلاً بكم ضيفاً وأهلينا

******

بنتم وبنا فما ابتلت جوارحنا شوقا إليكم ولا جفت مآقينا
تكاد حين تناجيكم ضمائرنا يقضي علينا الأسى لولا تأسينا
والله ماطلبت أهواؤنا بدلاً منكم ولا انصرفت عنكم أمانينا
ويا نسيم الصبا بلغ تحيتنا من لو على البعد حياً كان يحيينا

******

في ليلة من ليالي العمر نحسبها الخير يجمعنا والشر يخطينا
في بيت آل(- -) تزداد فرحتنا وطائر السعد غنى في روابينا
ما شرف الحفل إلا من يقدرنا أهلاً وسهلاً بمن جاء يهنينا

******

رقت لكم كل القلوب فمرحباً بالقادمين بكم زانت لياليـنا
يا آل(- -) بانت محاسنكم سلمت يداكم يا أغلى أهالينا
واليوم ندعوكم لفرح زفافنا يا سعد أقبل قد أثمر تلاقينا

******

صفا لنا الدهر والأيام قد بسـمت وقد حقـق الـله في الدنيا أمانيـنا
سعـدنا بكم والعقـبى لكم سـلفاً وغداً نهنـئ من بالأمـس هنـانا
بحفل زفاف (- -) فرحت أسرتنا على عروستنا (- -) رمز سعادتنا

******

سعدنا اليـوم والعقبى لكم سلفاً غـداً نهنـئ من جـاء يهنـينا

******

يا دهر غنِ واقطف أزهار روابينا وانشر أريج الزهر في ديار أهالينا
غنت بلابل الروض بحروف منسبنا وسعى البـدر يبشر الأيام بتلاقينا
دامت ديار(+++) بالأفراح عامـرة
وبالعروسين(-) و(*) قد زانت ليالينا

******

إن(- -)و(**) وهبا اليوم لبعضهما والكرام من كل نحو جاءوا يهنونا
عريسـان فرحان بيـوم خطوبتهما حبـيبان اجتمعا على درب قلبهما
ففرحة حلت ببيوتنا

******

بسم اللـه نبـدأ دعـوتنا وعلى هدي محمد نشهر فرحتنا
وليالي الفرح تزيد بهجتنا وشموع الأفـراح تضيء ليلتنا

******

بسـم الـلـه نبـدأ دعـوتـنا وليالـي الفـرح تـزيد بهـجتـنا
وعلى هدي محمد نشـهر فرحتنا وبشمـوع الأفـراح تضاء ليـلتنا
بزفـاف (- -) فرحت أسـرتنا على عروستنا (- -) رمـز سعادتنا
مساء يوم(...) تحقـق غايتـنا في ..../..../.... تطـل بهجـتنا
ونحـن في انتـظار حبايـبـنا في الساعة ..... يكـون موعـدنا
وبحضـوركـم تزيـد فرحـتنا في صالـة ..... ستقـام حفـلتنا
وعلى شذا الأزهار نبعث تحيـتنا لكل حبيب وحبيبة استجابوا لدعوتنا

******

هي ليلة في العمر أجمل ما تكون هي لحظة الحب الذي يغزو السكون

فيها أقدم دعوتي لكل أهلي وأحبتي

******

أهلاً بضيفٍ أتانا باسماً بهــجاً أهلاً وسهلاً به في بيته الثاني
أهلاً بزهرٍ خطا في الدار زينها وحل عطراً على أهلٍ وخلان

******

يا مرحباً بضيوفنا فالبيت قد شرفتموه أهلاً بكــم أحبابنا في بيتــكم أنتم ذووه
بارك لهم رباه فيمن زوجوها و زوجوه واحفظ بفضلك بيتهم فعلى التقى شيدوه

******

جمعية الخير عنوان العفاف غدت تبني وترفع في الدنيا مباديها

******

قرابة مائة وثلاثين بيتاً من الشعر هي مجموع ما تناثر على صفحات الدعوات ، لكنها خالية من العزو إلا من ثلاثة أبيات معزوة للأستاذ عمر غراب في التهنئة لابنه محمد ، وثلاثة أخرى للشاعر سهيل أبو زهير يهنئ بها نفسه ، و بيتين للشاعرة منى الرنتيسي تهنئ بهما أحد أقاربها.

العنصر السادس : مقدمات روائية

- في ليلة من ألف ليلة أخذ شهريار مجلسه وأقبلت عليه شهرزاد تروي له أنه بلغني أيها الملك السعيد ذو الرأي الرشيد أن / الأمير.... قرر الزواج من الأميرة ... وحملهـا علـى حصـانه الأبيض/ الذهبي ، وحين علم كل من السيد...والحاج... أصدرا فرماناً بدعوة سيادتكم ل......

- وبدأت شهرزاد تقص على ملك البلاد قصة حفل زفاف أحب العباد فهمست تقول : مولاي ... فاجتمع السيدان ... و...على إقامة الأفراح والليالي الملاح من المساء حتى الصباح وبناء عليه صدر الفرمان بأن يطوف المنادي بالبلاد ؛ ليعلن عن حفل زفاف الأمير.... ، والأميرة ....

- على شاطئ الأحلام رست سفينة الأحبة بعد أن كتب الله لهم اللقاء على أرض الواقع ليتوجوا لقاءهم بأروع خاتمة قصة حب عرفها الزمن فنادتكم قلوبهم التي ترتجف فرحاً لتتوجوا حفلهـم بتشريفكم وقد اختارا يوم ... ليكون بداية لحياتهما معاً وليعلنا زواجهما على سنة الله ورسوله .

- لتبقى الحياة على هذا الكوكب جيلاً يسلم الأمانة لمن يليه... ؛ ندعوكم أهلنا وأحبتنا رغم جراح وآلام شعبنا ... ولحتمية استمرار الحياة أن ندوس سوياً على الألم ونحيا للأمل وبه ... رغم أنف من أراد لنا الفناء ...ونكبل الأحزان بأغلال الأمل فـلا مجـال لليـأس فـي نفـوس تسـعى للبناء...للبقاء...

العنصر السابع: عنوان البطاقة

دعوة حفل زفاف

دعوة حفل خطوبة

أفراح آل------

أفراح آل -------- ، و آل ------

أفراح آل ------ الإسلامية

أفراح من قلب الحصار

فرمان عالي

دعوة خاصة / عامة

حفل الزفاف الجماعي ---

أكثر البطاقات تحمل عنوان (أفراح آل ...) ، واللافت للأمر أن هذه الكثرة تهتم بالطرف الأول (عائلة العريس) دون الطرف الثاني (عائلة العروس) ، وهو أمر فيه نظر ؛ لأن الأفراح للطرفين كليهما ، وللخروج من ذلك كتب بعضهم : (أفراح آل ... وآل...) .

العنصر الثامن : الداعون إلى الحفل

وهم ــ غالباً ــ والدا العروسين ، وقد تدعو النساء قريناتهن في بعض الظروف والمناسبات ، ولكن من النادر أن يكون الطرفان الداعيان رجلاً وامرأة ، ومن النادر أيضاً أن تكون الداعية امرأة دعت للمناسبة دون شريك.

أولاً: الرجال

السيد / السيد وحرمه / وأولاده / وأنجاله / الحاج / الحاج وحرمه/ وأولاده / وأنجاله / أبناء الشهيد / والد العريسين /ابن عمهم/ الدكتور (د) / المهندس (م) / الأستاذ / الشيخ/ الأستاذ الشيخ /العقيد / المختار / المحامي / المستشار / العميد / الأخ / الأخوان / معالي وزير--- /الشهيد العميد/

اسم الطرف الأول	اسم الطرف الثاني
اللقب(أبو....)	اللقب(أبو....)

ثانياً: النساء

السيدة / حرم الحاج/ حرم السيد / حرم الشهيد / حرم العقيد / حرم المستشار / عقيلة السيد / أرملة المرحوم / أرملة المرحوم وأولاده/ كريمات المرحوم / والدة العروستين/

اسم الطرف الأول اسم الطرف الثاني

أم فلان / وأنجالها / ونجليها / وأولادها / وولديها /

ثالثاً: الأهل والعائلة

أبناء المرحوم / عائلة المرحوم (بإذن الله / إن شاء الله) /

أهل العريس / أهل العروس /

عائلة العريس / عائلة العروس /

عائلة (العروسين) /

كلٌ من .... و ----

رابعاً: المؤسسات المجتمعية

الجمعية الإسلامية بمحافظات غزة / الجمعية الإسلامية / بالتعاون مع أسـرة مسـجد..../ جمعية الفلاح الخيرية

تحت رعاية دولة رئيس الوزراء الأستاذ : إسماعيل هنية يحفظه الله

تحت رعاية فضيلة الشيخ المبعد العائد الأستاذ /...

العنصر التاسع : المدعوون

وهم أقارب وأصحاب وأصدقاء أهل العروسين .

يتشرف يتشرفان يتشرفون / تتشرف تتشرفان يتشرفن

بدعوتكم / بدعوتكن / **بدعوة**

سيادتكم / سيادتكن / حضرتكم / حضراتكم/ حضراتكن / والعائلة

سيدات أسرتكم الكريمة

العنصر العاشر: هيئة الدعوة (المناسبة)

الحضور / حيث يزهو بوجودكم / إنه لمن دواعي السرور

عقد قران / حفل زفاف / عقد زواج/عقد قران وحفل زفاف / حفل خطوبة / حفل إشهار/ حفل الزفاف الجماعي الثاني/ حفل زفاف الزواج الإسلامي الجماعي الأول من نوعه/ حفل زفـاف العوانس وأرامل الشهداء / حفل مراسيم إكليل (مسيحي)

لتناول طعام الغداء بمناسبة حفل زفاف

لسماع قصة المولد النبوي وحضور عقد قران

نجله / نجليه / نجل الأول / نجل الأولى / نجلها / ابنه / ابنهم/ شقيقهم/ شقيقيهم / الشـــقيقين / ولده / أخاهم /ابن عمهم (الأمير/ المهندس/ المحاسب / الصيدلي/ الصيدلاني/ الدكتور/ الأستاذ/ النقيب / السيد)

200عريس

إلى /على/ و/

كريمته (ابنته أو أخته) /كريمتيه / كريمتها / كريمتهم / كريمة أخيه/كريمة الشهيد / كريمة المرحوم/ كريمة الثاني / كريمة الثانية / أخية الشهيد/ ابنتها / ابنة شقيقته / أختهم / شقيقته / شقيقتهم /

(الآنسة / المهندسة / الأستاذة / الأميرة / الدكتورة / الصيدلانية / المحاسبة)

ابنتنا / ابنتيهما /

أبنائهم / ولديهما (الأميرين / العروسين)

اسم الطرف الأول (العريس)	**اسم الطرف الثاني (العروس)**
(بدون اسم)	الحرف الأول من اسمها

يلاحظ ربط هذه المناسبة السعيدة بمناسبة دينية وهي المولد النبوي الشريف، وتناسب الــربط بينهما في11 ربيع الأول ، لذلك كانت طبيعة الدعوة سماع قصة المولد النبوي وحضــور عقــد القران ، ولم يكن ذلك إلا في حالتين .

العنصر الحادي عشر : الزمان

وذلك بمشيئة الله / بإذن الله / تعالى

في/ تمام الساعة--- / بعد صلاة ---

من مساء --- / ظهر --- / عصر ---

يوم --- بتاريخ --/---/--- هـ الموافق ---/---/--- م

بتاريخ --/---/--- م الموافق ---/---/--- هـ

يوم الخميس ليلة الجمعة .

العنصر الثاني عشر: المكان والعنوان

في صالة/ بيت والد العريس/ منزل والد العريس/ منزل جد العريس / ديوان آل../ قاعــة / فندق / رواق / مسجد / نادي / منتجع / قهوة (مقهى) / جمعية / متنزه / ميدان /ساحة / الكائن في شارع /---

قرب/ مقابل/ مفترق/ ..../ التقاء ش... وش.../ مسجد.../ محطة.../ أبراج.../ مركز.../

على شاطئ بحر: غزة / النصيرات / الشاطئ

العنصر الثالث عشر : التهنئة للعروسين

مبارك / ألف مبارك / مبروك / ألف مبروك / مبروك للعروسين / مبروك للعرسان /

زواج سعيد / زواج مبارك

بالرفاه والبنين / بالرفاء والبنين

أجمل التهاني / أجمل التهاني والتبريكات/ تهانينا / تهانينا للعروسين / تهانينا للعرسان

" **الطيبون للطيبات** " / " **الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات** " (النور 26)

" **وكان فضل الله عليك عظيماً** " (النساء 113)

congratulations

العنصر الرابع عشر: الدعاء والمجاملات للمدعوين والحضور

دامت دياركم / دياركن عامرة بالأفراح / المسرات / المناسبات السعيدة

دامت دياركم/ دياركن عامرة بالأفراح والعاقبة لكم / لكن/ لديكم/ بالمسرات .

دمتم شموعاً تضاء بكم الأفراح /أفراحنا .

دمتم مشعلاً / محافل للأفراح .

دامت الأفراح بدياركم / بدياركن العامرة / زاهية زاهرة .

دامت الأفراح في دياركم ، بارك الرحمن في أعيادكم .

دامت الأفراح حليفة دياركم العامرة .

العاقبة لكم / لكن بالمسرات .

يزيد حفلنا رونقاً وبهاءً / تزيد أفراحنا بهجة وسروراً .

عمرت دياركم /كن بالسعادة .

إن حضوركم سرور لنا .

بحضوركم / كن تزدهر أفراحنا / يتم الفرح والسرور / تكتمل أفراحنا / حضوركم يبهجنا ولتبق أيامكم سعيدة

حضوركم يشرفنا ، ودعم لمسيرة العفاف والفضيلة .

حضوركم دعم لمسيرة الإسلام العظيم .

حضوركم دعماً لمسيرة البناء والخير والعطاء .

بكم تستمر مسيرة العطاء .

دمتم سنداً للدعوة الإسلامية .

مع أطيب دعواتنا لكم .

العنصر الخامس عشر: ملاحظات

وهي كثيرة تدور حول مراسيم الحفل

ملاحظة/ ملاحظة هامة / جداً / م /:

1- حفل النساء ، مكانه وزمانه:

السيدات / النساء الساعة --- في نفس المكان بقاعة / فندق / صالة / منزل والـد العـريس/ ديوان آل ---

سهرة السيدات الساعة --- في ---

سيكون العرس عند أهل العروس عصر يوم الأربعاء والخميس في منزل والد العريس .

صالة الدور الأرضي للرجال مع العرسان.

2- حفل الشباب مكانه وزمانه ونوعه:

صالة الدور الأول للنساء مع العرائس .

عقد القران في مسجد ---

الرجال في مسجد ---

حفل الشباب مساء يوم --- في منزل والد العريس

حفل الزفاف إسلامي / حفلة الزفاف إسلامية / أفراحنا إسلامية /

أفراحنا الإسلامية رمز حضارتنا .

الحفل الإسلامي مساء يوم--- في منزل والد العريس .

حفل الشباب الإسلامي يوم --- الموافق --- بعد صلاة المغرب في ساحة مسجد ---

يحيي الحفل فرقة / فرق --- الإسلامية / الفنان / المطرب /

سهرة الشباب مساء يوم ---

الدبكة مساء يوم ---

اليرغول مساء يوم ---

السامر سيبدأ ---

3- جدول أعمال الحفل :

موعدكم مع : الكلمة المعبرة ــ النشيد العذب ــ المسرح الهادف ــ الإسكتش الهادف ــ زفة العريس ــ عروض الكشافة والخيالة ــ الدبكة الشعبية ــ العديد من الفقرات الشيقة والممتعة.

4- حفل الحناء:

حفل الحناء / الحناء للعروس مساء يوم --- في منزل والد العروس / صالة ...

5- الغداء:

طعام الغداء من بعد الظهر/الساعة --- ظهراً حتى الساعة ---

غداء الوليمة بعد صلاة الجمعة .

6- الزفة:

زفة العريس/ العرسان الساعة --- عصراً

تنطلق الزفة من مسجد --- إلى النادي الإسلامي ---

انطلاق موكب الزفاف من الساعة --- إلى صالة ---

7- عدد المدعوين:

عدد المدعوين / المدعوات ---

الدعوة خاصة بالسيدات / للسيدات فقط .

الرجاء إبراز / إحضار البطاقة / الدعوة المرفقة عند الدخول .

الدخول بالبطاقة المرفقة فقط / الدعوة شخصية /عفواً : القاعة محدودة .

8- اصطحاب الأطفال:

الرجاء عدم اصطحاب الأطفال / جنة الأطفال منازلهم .

نتمنى / نوماً هنيئاً لأطفالكم / الأعزاء .

الرجاء عدم الإحراج / إدارة الفندق/ الصالة / تمنع اصطحاب الأطفال / مطلقاً / منعاً باتاً .

9- مراعاة التوقيت :

الرجاء مراعاة فارق / فروق التوقيت .

المواعيد حسب التوقيت الصيفي .

10- محظورات:

يرجى عدم إطلاق الرصاص / خلال الحفل / في الهواء/ حتى لا نستبدل فرحنا بعزاء .

الرجاء عدم التصوير بالجوال داخل الصالة

11- تأمين المواصلات:

المواصلات مؤمنة ذهاباً وإياباً / التوجه مباشرة للصالة / تتواجد النساء في ---

12- الصباحية:

الصباحية الساعة --- مساءً / الصباحية لاغية / لا يوجد صباحية

13- التهاني المكان والزمان والهدايا:

تقبل التهاني أيام --- و--- و--- في منزل والد العريس / منزل العريس / قاعة /

أيام المباركة --- و ---

تقبل التهاني بعد الإكليل مباشرة (مسيحي) .

عدم إحضار الهدايا .

14- عنوان العريس:

عنوان العريس ت --- ، جوال--، fax--- ، البريد الإلكتروني ---

15- احترام نص البطاقة:

يرجى المحافظة على الدعوة ؛ لاحتوائها على آيات قرآنية .

الكارت يحتوي على لفظ الجلالة .

الرجاء عدم إلقاء الكرت على الأرض .

16- بلاغ:

ألا هل بلغت اللهم فاشهد (12)

17- المطبعة:

مع تحيات مطبعة / ---

العنصر السادس عشر: توقيعات

1- تزيين اسمي العروسين بصورة : قلب/ ورد/ حمامة/ سفينة/ تاج / شمعة/ ريشة/ سنابل/ نجوم/ عروسين/ خاتم (دبلة)/ قبة الصخرة / طفل /....

2- رسم اسمي العروسين بأشكال مختلفة : مستقيم أو متعرج أو متموج

3- التوقيع بالحروف الأولى لأسماء العروسين " بالإنجليزية " بأشكال فنية جميلة IN ,SO , RM

4- صورة أحد شهداء العائلة/ مبعد عائد/

5- شعار جمعية / مؤسسة

العنصر السابع عشر: الخاتمة

وهنا سكتت شهرزاد عن الكلام المباح وقالت: دمتم شموعاً تضاء بكم الأفراح .

وهكذا يا مولاي حين تقام الأفراح ، فالحضور للجميع مباح... كوكو كوكو.

المبحث الثاني

الدراسة التحليلية

الصيغ و الأبنية

- عروس عروسة عريس عرسان :

كتبوا " عريس " للمذكر ، و" عروسة " للمؤنث ، و " عِرسان " للجمع المذكر.

وتحقيق ذلك كما جاء في المعاجم :

العروس للمذكر والمؤنث:

العروس نعت يستوي فيه الرجل والمرأة ، وكل واحد من الزوجين عروس ، يقال رجل عَروس وعُروس ، وللمرأة كذلك، ويقال: رجل عروس في رجال أعراس وعُرُس ، وامرأة عروس في نسوة عرائس (13) .

وفي المثل : كاد العروس يكون أميراً (14) ، وفي الحديث " فأصبح عروساً " (15)

وهو اسم لهما عند دخول أحدهما بالآخر. فلا يسميان عروسين إلا أيام البناء واتخاذ العرس وما داما في إعراسهما .

عِرسان: مثنى عِرس ، لا جمع عروس ولا جمع عريس

وعرس الرجل :امرأته ، وهو أيضاً عرسها ؛ لأنهما اشتركا في الاسم ؛ لمواصلة كل واحد منهما صاحبه وإلفه إياه ، والمرأة تسمى عرس الرجل في كل وقت .

وجمع العِرس التي هي المرأة والذي هو الرجل أعراس.

والذكر والأنثى عِرْسان ، قال علقمة يصف ظليماً :

حتى تلافى ، وقرنُ الشمس مرتفعٌ أدحىَّ عِرسين منه البَيض مركوم (16)

فـ " عرسان" مثنى .أراد بالعرسين :الذكر والأنثى ؛ لأن كل واحد منهما عِرس لصاحبه.

والعرس هي الحبال واحدها عريسٌ (17) .

أما **عروسة** بالتاء فالصواب: عروس والجمع: عروسات وعرائس، وأما جمع المذكر فعروسون وأعراس، عن الأصمعي (18) .

أما المعاجم الحديثة (19) فذكرت أن :

العروسة : الزوجة ما دامت في عرسها "محدثة "

و**العريس** : الزوج ما دام في إعراسه ، ويجمع على عِرسان " محدثة "

وبناء على ذلك يمكن قبول ما ذكرته البطاقات ، وما جاء على ألسنة الناس مـن إطـلاق لفـظ "عريس " على الزوج .

- مبارك لا مبروك:

كتبوا : " **مبروك** " **و**" ألف **مبروك**"

بارك الله الشيء و بارك فيه وعليه : وضع فيه البركة ، و اسم الفاعل منه : مبـارِك ، و اسـم المفعول : مبارَك زنة (مفاعَل) ، أما مبروك فاسم المفعول من برك ، يقال : برك البعير يبرك

بروكاً ، أي : استناخ ، وبرك ألقى بركه بالأرض و هو صدره ، و الموضع الذي تبرك فيه مبْرَك و يجمع علي مبارِك (20) .

- **حفلٌ و احتفال و... حفلة:**

كتبوا : " لحضور **حفلة** زفاف..."

حفل القوم يحفلون حفلاً ، و احتفلوا: اجتمعوا و احتشدوا ، و عنده حفل من الناس ؛ أي : جمع ، وهو في الأصل مصدر ، و الحفل : الجمع . و جاءوا بحفيلتهم و حفلتهم ، أي: بأجمعهم ، حفلة زنة(فَعْلة) وصف يفيد التوكيد مثل " جميعهم ، وأجمعهم " .و الحفيل و الاحتفال : المبالغة . ورجل ذو حفل و حفلة : مبالغ فيما أخذ فيه من الأمور (21) .

وحديثاً يقال : أقام له حفلة استقبال (22) ، المراد بالحفلة هنا الاسم لا الوصف .

- **خِطبة لاخُطبة ولا خطوبة :**

قالوا : " لحضور **خطوبة**... "

خطب المرأة يخطُبها خَطْباً و خِطبة بالكسر ، و منه حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم : نهى أن يخطب الرجل علي خِطبة أخيه (23) ، و الرجل خطيب ، و المرأة مخطوبة ، و هما خِطب فهو خِطبها وهي خِطبه. (24) .

أما الخُطبة فهي اسم للكلام الذي يتكلم به الخطيب ، و فرق بينهما الجوهري فقال : خطبت على المنبر خُطبة (بالضم) وخطبت المرأة خِطبة (بالكسر) (25) ، أما " خطوبة " فلم ترد في المعاجم .

- **وجود لا تواجد :**

كتبوا : " **التواجد** الساعة ... في المكان ..."

جاء في اللسان : وجد مطلوبه و الضالة و الشيء يجده ، و المصدر : وُجداً وجِدةً ووَجداً ووجوداً ووجداناً . الوجدان و الوُجد (مثلثة الواو) : اليسار و السعة و الغنى . ووجد عليه في الغضب يجد وَجداً وجِدَةً وموجدةً ووِجداناً . ووجد به وَجداً في الحب لا غير. و توجَّدت لفلان أي حزنت له ، و توجَّد فلان أمر كذا إذا شكاه ، و هم لا يتوجَّدون سهر ليلهم ولا يشكون ما مسهم من مشقته (26).

- **زَفاف و زفة :**

كتبوا : " لحضور حفل **زفاف** "

زفَّ يزِفُّ زفاً وزفيفاً وزفوفاً : سرعة المشي مع تقارب خطو وسكون ، و أصله مـن زفيـف النعامة وهو ابتداء عدوها . وزففت العروس وزفَّ العروس يزُفها (بالضم) زفاً وزِفافاً وزَفافاً و هو الوجه ، وأزففتها وأزفها وازدفَّها ، كل ذلك هداها (27).

و في الحديث : " يُزَف علي بيني و بين إبراهيم صلى الله عليه و سلم إلى الجنة " (28) .

قال ابن الأثير : " إن كسرت الزاي فمعناه يسرع من زفَّ في مشيته و أزف إذا أسـرع ، و إن فتحت فهو من زففت العروس أزفها إذا أهديتها إلي زوجها " (29) .

و في التنزيل العزيز " **فأقبلوا إليه يزفون** " (الصافات 94) .

قال الفراء : و الناس يَزِفون (بفتح الياء) أي يسرعون ، و قرأها الأعمش : (**يُزَفـون**) ، أي يجيئون على هيئة الزفيف ، بمنزلة المزفوفة على هذه الحال (30) .

وذكرت المعاجم الحديثة " **زفة** " بمعنى زفاف ، زف العروس زفافاً وزفةً : نقلها من بيت أبويها إلى بيت زوجها (31).

أما المصدر " **زفة** " الذي انفرد بذكره المعجم الوسيط بدلاً من المصدر " زفاً " فهو اسم مـرة من الفعل (زف) (32).

- الحِناء لا الحنة :

كتبوا " يوم **الحنة** ..." بالتاء.

الصواب الحناء، الهمزة فيها أصلية، والفعل منها : حنـأ يحنـئ تحنيئـاً وتحنئـة ، خضـب بالحناء(33).

يقال حنأت يديه بالحناء، وهذا حناء حسن الصباغ (34).

وهو في الأصل شجر يشبه ورقه وعيدانه ورق الرمان وعيدانه، له زهر أبيض كالعناقيد . يتخذ من ورقه خضاب أحمر(35) .

- الصباحية :

كتبوا :**الصباحية** الساعة...

لم ترد بهذا اللفظ والمعنى في المعاجم القديمة . ولكنها أقرت في المعاجم الحديثة ، " **الصباحية** " : صبح ليلة الزفاف " محدثة "(36) . وكأنها مصدر صناعي .

أما " لسان العرب " فذكر " أسنة صُباحية " ، قال ابن سيده : لا أدري إلام نسب ؟ (37) .

- السامر :

كتبوا : **السامر** سيبدأ ...

مجلس السمر ، أي : القوم الذين يسمرون ليلاً ، فهو في الأصل اسم فاعل للذي يتحدث مع جليسه ليلاً (38) .

قال تعالى : " **مستكبرين به سامراً تهجرون** " (المؤمنون67) ، وجاء في الحديث الشريف: " إذ جاء زوجها من السامر " (39) ، فالسامر في الآية والحديث بمعنى مجلس السمر .

- **السهرة** :

كتبوا : **سهرة** الشباب مساءً يوم...

اسم مأخوذ من مصدر المرة للفعل " سهر"، والناس في البلاد العربية يطلقون " السهرة " على الوقت الذي نقضيه معاً بعد غروب الشمس ونسمر فيه ، أو نقوم بعمل فيه متعة (40) .

- **الدبكة** :

كتبوا : **الدبكة** مساء يوم...

لم تذكرها المعاجم القديمة ، في حين ذكرها من الحديثة " المنجد " قال فيه : الدبكة رقصة معروفة أخذ اسمها من دبك " عامية " ، أي : قرع الأرض برجله أو بغيرها فأحدث صوتاً غليظاً له ارتجاج (41) .

- **اليرغول** :

كتبوا : **اليرغول** مساء يوم...

آلة موسيقية شرقية مؤلفة من قطعتين من القصب مربوطة أحداهما إلى الأخرى ، ومثقبتين ثقوباً تتقل عليها الأصابع عند العزف بها فتحدث أصواتاً شجية (42) .

بين التذكير و التأنيث :

- **جُمادى** لا جَماد ولا جمادي .....**الآخرة** لا الثانية :

كتبوا : وذلك في تمام الساعة ... من يوم ... الموافق ... جماد الأول أو جماد الثاني .

و الصواب جمادى **الأولى** ، جمادى **الآخرة** .

أما جمادى الأولى و جمادى الآخرة ، فإذا جمعته قلت : جُمادَيات ، فجمعته بالتاء ؛ لأن فيه ألف التأنيث، فإذا قلت الأولى و الآخرة فعلى تأنيث جمادى (43) .

وقال أبو بكر الزبيدي: الصواب: جمادى الأولى، وليس في الكلام " فعالى" إلا والهاء لازمة له نحو فراسية وعفارية وصراحية ، قال الشاعر:

إذا جمادى منعت قطرها   زان جنابي عطن مُغضِف (44)

ولا يقال: جمادى **الثانية** بل الآخرة ؛ لأن الثانية لا بد لها من ثالثة .

قال ابن سيده : جمادى من أسماء الشهور معرفة ، سميت بذلك ؛ لجمود الماء فيها عند تسمية الشهور (45) .

قال الفراء : الشهور كلها مذكرة إلا الجماديين فإنهما مؤنثان (46) .

- **الثانية عشرة لا الثانية عشر** :

كتبوا : لتناول طعام الغداء الساعة **الثانية عشر** و الصواب الساعة **الثانية عشرة** " بتأنيث عشرة "؛ لأنه عدد مركب يوافق المعدود تذكيراً وتأنيثاً .

الاختلاف في الجذر

- **الغداء لا الغذاء**:

كتبوا: " لتناول طعام الغذاء "

الغذاء : ما يُتغذى به، وقيل : ما يكون به نماء الجسم و قوامه من الطعام و الشراب و اللبن . يقال: غذوت الصبي باللبن فاغتذى ، أي: ربيته به (47) .

أما الغداء " بالدال المعجمة " فهو الطعام بعينه وهو خلاف العشاء ، قال ابن سيده: الغداء طعام الغُدْوة (48)

ويقولون : (لتناول طعام الغداء "

والأفضل : لتناول الغداء .فلا حاجة بنا لإقحام كلمة " طعام " ؛ لأن كلمة " الغداء " وحدها تحمل هذا المعنى؛ ولأن القرآن الكريم قال : " **قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً** " الكهف 62.(49)

- **قِران :لا قرآن ..... ولا قَران**

كتبوا : القرآن " بالمد " ، وقَران " بفتح القاف دون مد ".

أما القرآن بالمد فهو التنزيل العزيز ، من قرأ يقرأ قراءة وقرآناً ، يسمى كلام الله تعالى الذي أنزله على نبيه محمد صلى الله عليه و سلم كتاباً و قرآناً و فرقاناً ، و سمي قرآناً ؛ لأنه يجمع السور فيضمها ، فهو التنزيل العزيز (50).

أما قَران (بفتح القاف) فلم ترد في المعاجم ، يقال: قارن الشيء بالشيء مقارنة وقِراناً، اقترن به و صاحبه ، واقترن الشيء بغيره و قارنته قِراناً ، و قرينة الرجل امرأته لمقارنته إياها(51).

- **الرِّفاء و الرفاه:**

يقال في الدعاء للمُمْلِك بالرِّفاء و البنين ، قال ابن السكيت : أي بالالتئام والاجتماع ، وأصله الهمز، وإن شئت كان معناه : بالسكون و الطمأنينة ، ويكون أصله غير الهمز. يقال: رفوت الرجل إذا سكنته (52) ، وقال الفراء : أرفأت و أرفيت لغتان (53).

و في حديث النبي - صلي الله عليه و سلم - أنه نهى أن يقال بالرِّفاء و البنين (54) ؛ لأنه كان من عادتهم ؛ ولهذا سُن فيه غيره (55) .

الألفاظ الأعجمية

وردت في البطاقات بعض الألفاظ الأعجمية كالألقاب والأماكن والأشخاص والأرقام:

- **المهندس** : كتبوا **المهندس** فلان ، والمهندس كلمة معربة ، " فالمهندس : الذي يقدر مجاري القنيّ والأبنية حيث تحفر ، فهو مشتق من الهنداز، وهي فارسية ، فصيرت الزاي سيناً ؛ لأنه ليس في كلام العرب زاي بعد دال " (56).

- **البطاقة** : كلمة "البطاقة " التي تدور حولها هذه الدراسة أيضاً غير عربية في بعض الآراء فهي " رقعة فيها رقم المتاع ، رومية " (57) ، لكن الخفاجي في شفاء الغليل (58) ذكر أنها لغة صحيحة ، وقعت في الحديث الشريف : "يؤتى برجل يوم القيامة ، وتخرج له بطاقة فيها شهادة أن لا إله إلا الله " (59)

- **الديوان** : قال الأصمعي : أصله فارسي معرب ، والمراد به كُتاب يشبهون الشياطين ، وأصله دوان ، فأبدل ياء تخفيفاً لثقل التضعيف ، وقال المرزوقي في شرح الفصيح هو عربي من " دونت الكلمة " إذا ضبطتها وقيدتها؛ لأنه موضع تضبط فيه أحوال الناس وتدون (60) .

- **الفندق**: ومن ذلك قالوا : (في **فندق** .....) " الفندق بلغة الشام خان من هذه الخانات التي ينزلها الناس مما يكون في الطرق والمدائن ، سلمة عن الفراء: سمعت أعرابياً من قضاعة يقول: فنتق للفندق ، وهو الخان " (61).

- **البنك:** bank كلمة أعجمية يقابلها المصرف ، وهي مؤسسة تقوم بعمليات الائتمان بالاقتراض، أقرها مجمع اللغة العربية (62).

- **كارت** : card بمعنى بطاقة(63).

- **صالة** : تعريب Saloon (64) ، وهي كلمة فرنسية تجنبت معجماتنا ذكرها (65). بمعنى: بهو، قاعة، رواق، غرفة استقبال ، يطلقونها على المكان المخصص لاستقبال الضيوف .

- **فرمان** farming : كلمة إنجليزية ، بمعنى تنظيم أو وثيقة (66) .

- **الدكتور، الدكتورة** doctor : الطبيب أو أستاذ في الطب أو الشريعة (67).

- **صيدلي** : يطلقون على من يعد الأدوية ويبيعها ، وعلى العالم بخواص الأدوية اسم (الصيدلي)، والصواب: الصيدلاني . وهو فارسي معرب، والجمع صيادلة. (68) .

وذكر المعجم الوسيط " الصيدلي " دون أن يثبت أن مجمع اللغة العربية قد وافق على ذلك (69).

ويقترح العدناني على المجامع العربية الموافقة على استعمال كلمة (صيدلي) مجاراة للعدد الكبير من سكان البلاد العربية الذين يستخدمون هذه الكلمة. (70).

- **إسكتش**: استبدل مؤتمر مجمع اللغة العربية في المادة (81) بتاريخ 20 شباط 1972 اسم " التمثيلية القصيرة " بكلمة " إسكتش" ، والتي تطلق أيضاً على الرسم الذي يوضح فكرة أولية دون إتقان (71).

- **الأرقام** :

كتبت الأرقام في البطاقات بأحد شكلين: ، 1،2،3، المسماة بالأرقام الهندية ، و 3, 2 , 1 المسماة بالأرقام الغبارية .

لكنني استحسن الكتابة بالأرقام المسماة بالهندية للأسباب التالية (72) :

- معظم المؤلفات العربية القديمة والحديثة وأدباء العالم العربي والمستشرقين يستعملون الأرقام الهندية التي جعلتها مئات السنين تصبح عربية، فباستخدامنا لها نحيي تراث أمتنا.
- ذكرت لجنة الرياضيات في مجمع اللغة العربية بالقاهرة أنها لم تطلع على أية مخطوطة يرجع تاريخها إلى ما قبل 1100م دونت فيها الأرقام الغبارية.
- إن أبا بكر الخوارزمي استخدم في مخطوطه الذي يرجع إلى القرن الثاني الهجري (التاسع الميلادي) الأرقام التي يطلق عليها اسم" الأرقام الهندية " وهي المنتشرة في جميع بلاد المشرق العربي.
- إنها معتمَدة في الحاسوب والحاسبات الإلكترونية كالأرقام الغبارية .

تناوب الحروف

- استخدموا حرف الجر " الباء " ، فكتبوا : **بنفس المكان ، بمنزل ، بصالة ، بفندق ، بشارع .**
والباء من معانيها أنها تفيد الظرفية (73) ، لكن الأفضل استخدام حرف الجر " في " ؛ لأن الظرفية هي معناها الأساسي . فيقال : في نفس المكان ، في منزل ، في صالة ، في فندق ، في شارع.

- واستخدموا "على " في قوله - صلى الله عليه وسلم :- " **واجمع بينهما على خير** ".
"على " تفيد الظرفية (74) ، لكن الأولى استخدام " **في** " ؛ لأن الظرفية أهم معاني " في ".

- كذلك قالوا: " **لحضور عقد قران فلان إلى فلانة** "
" إلى " تفيد الغاية (75) ، ولو قالوا "عقد قران فلان على فلانة " لكان أكثر فصاحة ،لأن "على " من معانيها المصاحبة (76) ، وإن كانت " إلى "تأتي بمعنى " مع " كقوله تعالى : " **من أنصاري إلى الله** " (آل عمران 52، الصف14)

قال الفراء : قال المفسرون : أي مع الله ، وهو وجه حسن . قال: وإنما تجعل " إلى " كـــ "مع" إذا ضممت شيئاً إلى شيء ، كقول العرب: " الذود إلى الذود آبل " (77) ، قال : فإن لم يكن ضم تكن " إلى " كـــ "مع " ، فلا يقال في" مع فلان مال كثير ": " إلى فلان مال كثير " (78).

وكون " إلى" بمعنى " مع " حكاه ابن عصفور عن الكوفيين ، وحكاه ابن هشام عنهم وعن كثيـــر من البصريين (79) .

ولو كتبوا : " لحضور عقد قران فلان و فلانة " لاستقام الأمر أيضاً ؛ لأن الواو تفيد المعية.

التراكيب والإعراب

- بين الرفع والنصب:

جاءت بعض الأسماء مرفوعة وحقها النصب ،كقولهم : " السيدات الســـاعة السادســـة **مساءٌ** "، " إن **محمدٌ** زينة الفتيان وشمعة "، " دمتم **شموعٌ** تضاء بكم الأفراح " ، فــمساءً : ظرف زمان منصوب ، ومحمداً : اسم " إن " منصوب ، وشموعاً : منصوب على نزع الخافض.

وجاءت بعضها منصوباً وحقها الرفع ، كقولهم :" وهم منا أهل و**إخواناً** " ، والصواب أن يكـــون "إخوانٌ" مرفوعاً عطفاً على الخبر " أهل " .

وأكثر التعبيرات شيوعاً ويحمل هذا الخطأ قولهم : " **حضوركم دعماً لمسيرة...**". والصواب : " دعم " ؛ لأنه خبر للمبتدأ "حضوركم" .

ويبدو لي أن هذه العبارة كتبت خطأً وترددت على الألسن خطأً ، ثـــم حـــاول الـــبعض إيجـــاد المبررات والتأويلات فأجازوها بالنصب على أنها مفعول مطلق لفعل محذوف ، وحجتهم في ذلك أن النصب أكثر تأثيراً في النفس من الرفع ، ولكنني أجد أننا في غنى عن هذا التأويـــل خشـــية شيوع الخطأ.

- بين الرفع والجر:

بعض الأسماء جاءت مرفوعة بالألف : "**بقيـــادة الفنانـــان**" ، " **والـــد العروســـان**" ، والصواب جرهما بالياء ؛ لأنهما مثنى : " بقيادة الفنانين" ، "والد العروسين" .

- وصف نكرة بمعرفة:

وصفوا النكرة بمعرفة فقالوا : " **مستشفى الأوروبي** "

والصواب : " المستشفى الأوروبي " ، بتعريف "المستشفى "، أو بإضافة " مستشفى " إلى " غزة " لتصبح معرفة ثم وصفها بـــ" الأوروبي " : "مستشفى غزة الأوروبي"

- **إعراب فعل الأمر**:

ورد في الدعاء " **اغنيهما بحلالك عن حرامك** " ، "**صلي على محمد** " ، فعلا أمر يجب أن يبنيا على حذف حرف العلة " أغنهما " ، " صلِّ " ، أما بإثبات الياء فيهما فيكون الأمر والخطاب إلى المؤنث فقط ، فالياء للمخاطبة ، ويكون الفعلان مبنيين على حذف النــون ، ولــيس هــذا هــو المقصود، بل المقصود الدعاء بالغنى للعروسين بالحلال عن الحرام ، والصلاة على سيدنا محمد " صلى الله عليه وسلم " مطلوبة من الجميع .

وفي الشعر " **يا دهر غني** " ، لابد من حذف حرف العلة .

- **التوكيد** :

كتبوا: " **في تمام يوم الجمعة** "

لا حاجة لتوكيد اليوم بكلمة " تمام "، إنما تستخدم كلمة " تمام " لتوكيد ساعة بعينها في ذلك اليوم، فيقال: " في تمام الساعة - - - من يوم ...."

كتبوا : **في نفس المكان** ، والصحيح في المكان نفسه .

- **إضافة الشيء إلى نفسه**:

قالوا : "**من مساء عصر** ".

فأضافوا الشيء إلى نفسه ، لأن العصر و المساء متزامنان ، والصحيح أن يقال "مساء يوم - - " أو "عصر يوم - - " أو "مساءً بعد عصر يوم- - ".

وقيل في بعض البطاقات : " **لحضور حفل زفاف الزواج** " ، فأضاف الزفاف إلى الزواج وهمــا كالشيء الواحد ، والصحيح أن يقال : لحضور حفل الزواج أو لحضور حفل الزفاف .

- **الفصل بين المتضايفين** :

قالوا : " **رغم جراح وآلام شعبنا** " ، والصحيح :" رغم جراح شعبنا وآلامه " ؛ لأنه لا يجــوز الفصل بين المتضايفين .

المعاني والتعبيرات

- من صفات صاحب الدعوة وألقابه " **أبناء المرحوم** ..." .

المرحوم : اسم مفعول ، فهل يجوز نعت الميت بـــ " المرحوم " ؟

لا يجوز ذلك ؛ لأن فيه تعدياً على الخالق ، أما إذا كان ذلك على سبيل الدعاء بالرحمة للميت ، فلا بأس به، وللخروج من هذا الخطأ الشرعي أتبعوا العبارة بعبارة " بإذن الله " أو " إن شاء الله ".

- وقالوا : " **لحضور حفل زفاف فلان إلى فلانة** ".

و ما جاء في المعاجم أن المرأة تزف إلى الرجل ، لا الرجل إلى المرأة ، فالصواب أن يقال : " لحضور حفل زفاف فلانة إلى فلان ". (80) ، أو " لحضور حفل زفاف فلان و فلانة "

- في بيت الشعر:

واليوم ندعوكم لحفل زفافنا يا سعد أقبل قد أثمر تلاقينا

كتبوا : " يا رامي أقبل " ، " يا وليد أقبل " ظناً منهم أن المنادى علم هو " سعد " فأبدلوا منه وليد وعبد السلام وغيرهما ، لكن المراد بالسعد مصدر سَعِد سعداً وسعادة ، وهو نكرة مقصودة.

- **الاعتماد كثيراً على التاريخ الميلادي وقلة استخدام التاريخ الهجري** :

غلبت البلية بنا أن أكثرنا لا يذكر التاريخ الهجري ولا يعيره اهتماماً ، مما أدى إلى جهل أكثر أبنائنا بهذا التاريخ ، فلا يعلم في أي شهر هو.

التقويم الهجري دلالة على تميزنا واعتزازنا بكل ما يمت لديننا بصلة ، لذلك جمع الفاروق عمر - رضي الله عنه - الصحابة ؛ ليضعوا التاريخ الهجري في حادثة فريدة من نوعها ، وضبطه آباؤنا وأجدادنا ، وتوارثه المسلمون خلفاً عن سلف .

ولا مانع من استعمال التاريخين معاً ، على أن يكون للتاريخ الهجري السبق في الذكر والاعتناء.

الضمائر

كثرت الأخطاء عند إسناد الأفعال إلى الضمائر ؛ وذلك لتعدد حالات الإسناد للمثنى و الجمع، للمذكر والمؤنث ، في الفعل " **تشرف** " خاصةً.

- فقالوا " يتشرفون " بالإسناد إلى واو الجماعة .

والصواب: " يتشرفان" بالإسناد إلى ألف الاثنين و التذكير، أو" تتشرفان " بالإسناد إلى ألف الاثنين و التأنيث ؛ لأن الداعي اثنان أو اثنتان .

- وقالوا: " يتشرفان " بالإسناد إلى ألف الاثنين والتذكير .

والصواب : " تتشرفان" بالإسناد إلى ألف الاثنين و التأنيث .أو" يتشرفون " بالإسناد إلى واو الجماعة ؛ لأن الداعي ثلاثة رجال أو امرأتان.

- وقالوا: " تتشرفن " " يتشرفن " بالإسناد إلى نون النسوة .

والصواب: " تتشرفان " بالإسناد إلى ألف الاثنين و التأنيث ؛ لأن الداعي امرأتان .

فمن يتشرف بحضور المدعوين ــ وهو الداعي إلى الحفل ــ لا يعدو أن يكون رجلين ، أو ثلاثة رجال ، أو امرأتين، أو عائلة ولا يكون الداعون على أية حال مجموعة نساء ؛ لذلك فإن استخدام الأفعال كالتالي:

" تتشرف " عائلة ، فلان و فلان " يتشرفان " ، فلان و فلان وفلان " يتشرفون " ، فلانة و فلانة " تتشرفان ".

- وقالوا : بدعوة " سيادتكم " بضمير الجمع للمخاطبين ، في حين الدعوة موجهة للسيدات . فالصواب " سيادتكن " بالإضافة إلى ضمير جمع المخاطبات .

- كذلك قالوا : " بدعوتكم " و الصواب " بدعوتكن " .

- وفي قولهم: " أصدروا فرماناً " أسندوا الفعل إلى واو الجماعة ، و الصواب " أصدرا " بالإسناد إلى ألف الاثنين ؛ لأن والدي العروسين هما من أصدر .

- لحفل زفاف " ولديهم " بإضافة " ولدي " بالتثنية إلى ضمير جمع المذكر الغائب ، والصحيح: "ولديهما " مضافاً إلى ضمير المثنى الغائب .

- وفي الدعاء: "اللهم بارك لهم و بارك عليهم و اجمع بينهم في خير و أغنهم بحلالك عن حرامك " بضمير جمع الغائب .

والصحيح كما جاء في الأثر: " اللهم بارك لهما وبارك عليهما واجمع بينهما في خير وأغنهما بحلالك عن حرامك " (81) . بضمير المثنى الغائب ؛ لأن الدعاء للعروسين .

- وفي الآية الكريمة : " **لتسكنا إليها** " (الروم 21) بالإسناد إلى ألف الاثنين.

والصحيح : " لتسكنوا إليها " بالإسناد إلى واو الجماعة.

التجربة الشعرية

لا ريب أن الشعر الأصيل يمكن لنفسه قوة وجمالاً ، وقبيل الولوج في مقاربة الأبيات والمحاولات الشعرية التي بين أيدينا والحكم عليها كان لا بد من الوقوف قليلاً على التجربة الشعورية ، وإن كان كماً لا بأس به من الأبيات لا تعدو كونها محاولات شعرية .

إن أكثر ما يلفت النظر في أداء هذه الأبيات إنما هي الروح الدينية السارية في نبض الكلمات لتبث الروح في الحياة من خلال أول لبنة في بناء نواة المجتمع ألا وهي الأسرة ، فالتجربة هنا ضيقة محدودة بإطارها العاطفي إذ كانت في الأغلب انعكاسات لمشاعر دينية تستقي إشعاعاتها من هدي محمد عليه الصلاة والسلام إلى جانب طاقات من الغبطة والبهجة والسرور يختلج بها صدر العروسين، وواضح جلي ما ورد في تلك الأبيات من أشكال الابتهال والدعاء :

يا رب بارك بالرفاه زواجهم ومن البنين براعم نجباء

هنا يدعو الشاعر ربه ليرزقه حصاد هذا الزواج من رفاه وبنين

وفي موطن آخر:

بارك لنا يا رب في أفـراحـنا واجعل لكل العالمين هناء

وابسط جناح الخير فوق زواجنا وامدد بخيرك للأنام وفاء

ونكتفي بإيراد ما سبق من الأمثلة على سبيل المثال لا الحصر لنخرج بخلاصة مفادها أن الأبيات التي بين أيدينا تنتمي في جملتها إلى القيم الإسلامية وهي رافد من روافد الشعر الإسلامي الملتزم حيث اشتملت الأبيات على جملة من المشاعر والقيم الإسلامية .

وتتجلى العاطفة الدينية في أسمى صورها في تسبيح الشعراء لله والتحميد له :

سبحان من راج الزواج بشرعه سكنا لمن يبغي العفاف من العباد

وقول الآخر:

سبحان من جمع القلوب بفضله وعلى رحاب الود عمر دارها

وتتبدى إسلامية الحس في ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم :

صلوا على الهادي البشير فإنما هــذا محــمد ســعــده آلاء

وفي الإطار العاطفي الإسلامي ذاته يقول الشاعر :

يا حاضراً عرسي إليك تحيتي محفوفة بالعطر والورد الندي

عند الدخول إذا أردت محبتي صلي على خير الأنام محــمد

لعل هذه الأبيات البسيطة اختزلت فرحة العرس وأهله وذويه آمالهم وأمانيهم وأغانيهم ، إذ تداعت المشاعر الإسلامية لتضفي على الأبيات رونق الجمال .

الأسلوب :

في النصوص الشعرية تمازج الأسلوب بين إنشائي وخبري ، إلا أن الأسلوب الإنشائي حظي بنصيب وافر ، حيث سجل أسلوب الأمر والنداء أعلى المنحنى ، متمثلاً فيما هو تالٍ:

فاتبع كتاب الله والسنن التي صحت فذاك إذا ابتغيت هو الهدى

وفي المضمار ذاته يقول :

صلوا على الهادي البشير فإنما هذا محمد سعده ألاء

وفي المعنى نفسه:

ابسط جناح الخير فوق زواجنا وامدد بخيرك للأنام وفاء

وفي توظيف جيد جمع فيه الشاعر بين الأمر والنداء:

ألا أيها الأحباب زوروا شرفوا تزداد أفراحي وتحلو مسرتي

وتتبدى إجادة التوظيف في الجمع بين الدعاء والنداء :

يا رب بارك بالرفاه زواجهم ومن البنين براعم نجباء

وقوله:

بارك لنا يا رب في أفراحنا   واجعل لكل العالمين هناء

إن هذا التوظيف الحسن من شأنه أن يستدعي لدى القارئ حضورًا عاطفياً وهياجاً انفعالياً .

فالمادة اللغوية لهذه الأبيات لا تخرج عن كونها لغة سلسة رقيقة سهلة في متناول كل الأذهان سيما وأنها كتبت للمدعوين عامة فلا صعوبة فيها ولا تعثر، إلا أن بعض المحاولات الشعرية قد زلت بها البساطة والسهولة إلى الابتذال والركاكة ومن ذلك:

إن ...و... وهبا اليوم لبعضهما   والكرام من كل نحو جاءوا يهنونا

عريسان فرحان بيوم خطوبتهما   حبيبان اجتمعا على درب قلبهما

ففرحة حلت ببيوتنا

قد تكون هذه الكلمات ناطقة بحال نفسها بما فيها من ضعف وركاكة سواء أكان على مستوى النظم أم الصياغة اللغوية ، وباللغة نفسها يقول قائل:

بإشهار الزواج سنة هادينا   سيأتي من صلبنا جيل يحقق مآقينا

حبذا لو يعلمنا قائل قولته كيف يحقق الجيل المآقي والعيون ؟!

ولعله من المبالغة القول إنها محاولات شعرية ، فالحق أنها لا تمت للشعر بوشيجة أو رباط .

وقد يكون من الإجحاف أن أضمن هذه المحاولات هذه الدراسة التي ضمنت فيها ما ورد من جميل الأبيات ، إلا أنها حالة مستشرية وجدت فيها مدعاة للدراسة والبحث والتنقيب الذي ينبغي تسجيله.

وهناك ثمة لطائف بلاغية فلا يكاد يخلو بيت من هذه الأبيات من صورة أو استعارة أو تشبيه أو غيرها إذ أعمل بعض الشعراء ألبابهم في امتزاج عاطفي ؛ ليكشفوا لنا عن صور بيانية لا تكاد تخلو من اللحمة البلاغية والصورة الجميلة :

طابت لياليكم وفاح عبيرها   وتألقت وتجمع الأصحاب

شمس الضحى زفت إلى بدر الدجى   فتعانق القمران والأحباب

واضح ما في هذين البيتين من استعارة في " طابت لياليكم وفاح عبيرها " وجلي ما في قوله : " شمس الضحى زفت إلى بدر الدجى " من تشبيه واستعارة ، والجدير بالذكر هنا أن هذه الصورة أو بالأحرى هذا الشطر الشعري مقتبس من أبيات لابن الرومي (82) في تهنئة الخليفة المعتضد بزواجه من قطر الندى بنت خمارويه بن طولون وهي من أجمل ما قيل في هذا الميدان:

يا سيد العرب الذي قدرت له   باليمن والبركات سيدة العجم

أسعد بها كسعودها بك إنها   ظفرت بما فوق المطالب والهمم

ظــفــرت بمـــالئ ناظـــريها بهـــجة وضميرها نبـــلاً وكـــفـــيها كـــرم

شمس الضحى زفت إلى بدر الدجى ، فتكشـــفـــت بهما عن الدنيا الظلم

الموسيقى:

للموسيقى أثر في النفس فهي جسر تعبر من خلالها الأفكار في صورة صوتية تأنس لها النفس وتنتشي بها.

ولعل أوضح أنواع الموسيقى تلك الناشئة من إيقاع الوزن والقافية إذ يزداد بها النغم وضوحاً وقوة تأثير وهي ما اصطلح عليها الموسيقى الخارجية .

وأول ما يقابلنانا في موسيقى الأبيات والمقطوعات تكسر الأوزان لاسيما أن كاتبي هذه المحاولات لم يكونوا شعراء ، بل هم ليسوا أكثر من أدعياء للشعر أو متطفلين على حياضه ، فما أن تغامر في دخول إحدى هذه المقطوعات إلا وتلاطمك تفعيلاتها من بحر إلى بحـــر ، لتغـــرق أخيراً في دوامة من الزحافات والعلل التي تعل جسد النص ، إلا أن بعض المحاولات - وبعـــد الغوص في لجة تفعيلاتها - استطعنا ترويض جماحها والتمكن من ناصيتها ، لنخرج عبر مرساة الشعر إلى أحد شواطئ البحور الخليلية ، نطرب بموسيقاها ، ونستعذب أنغامها ، ومن ذلك قول القائل:

يا طيور الحب طيري وغردي ولأفـــراح آل (++) انشـــدي

فعـــريسنا (- -) رمز الكرامة والشهـــامة والعطـــاء والسؤدد

أضاء عرســـنا فـــــرحـــا بـــ (**) زوجة على سنة أحمد

لتصبح بعد إجراء التعديلات عليها:

أيا طيور الحب طيري وغردي وبفرح آل .... غني وانشدي

فعـــريسنا ..... رمـــز كرامة وشهامة وعطاء ثم الســـؤدد

فلقـــد أضاء بنـــوره أعراسنا بـــ .... زوجته بسنة أحمد

أما عن الوقفات النغمية التي تسكن إليها النفس وهي القافية فمنها ما جاءت مناسبة ومنهـــا مـــا جاءت مستكرهة في موضعها مجلوبة للوزن مع ركاكة في الصياغة:

فدعوتكم؛ لتكملوا لي فرحتي وتزينوا بوجـــودكم داري

فبـــدونكم لا تحلو جلســـتنا وفي نفسنا لمكانكم عالي

عقبا لكم بالفـــرح إخـــواني لنـــرده بمثيـــله الغـــالي

واضح أن الشاعر هنا وقع أسيراً للقافية حيث استدعى الشاعر لفظتي "عالي" و"غـــالي" مـــن معجمه اللغوي لإتمام الوزن دونما نظر إلى القصور الدلالي والمعنوي ، الأمر الذي أدى فـــي

النهاية إلى خلل وركاكة في الأسلوب وضعف في الفكرة ومن ثم نزع من التجربة الشعورية انفعالها .

وهنا لابد من التنويه أن جميع أحرف الروي جاءت موائمة للتجربة الشعورية ، ومناسبة للجو النفسي المفرح ، إلا أن انتقاء البحور لم يكن موفقاً بشكل كبير، إذ سجل بحر الكامل انتشاراً أوسع في نظم هذه الأبيات ، فجاءت إيقعاته وأنغامه بسهولتها وعذوبتها أكثر ملائمة من غيرها، لاسيما أنها إلى الإنشاد أقرب منها إلى الشعر، إلا أن البحر البسيط بقوة إيقاعه وصعوبة نظمه سجل كماً لا بأس به من الاستخدامات ، وهذا ما لا أراه مناسباً للغرض الشعري المستخدم إذ لابد من تواؤم بين الغرض الشعري وانتقاء الوزن المناسب للجو النفسي .

وفي نهاية المطاف يتضح أن عدداً من الأبيات أخذت موقعها ونصيبها من الإجادة والحسن إلا أن الجو العام كان مبتذلاً ضعيفاً .

الإملاء

همزة القطع: هي التي يتلفظ بها في صدرِ الكلام، وتكون في ماضي الفعل الرباعي المهموز أوله، ومصدره والأمر منه (83).

ومما جاء بهمزة وصل : اجابة ، ادارة ، اسراء ، اشراق ، اغنهما ، اقبلت ، والصحيح أن هذه الكلمات بقطع الهمزة : إجابة ، إدارة ، إسراء ، إشراق ، أغنهما ، أقبلت.

ومن الأحرف: ان ، الى ، اليها ، والصحيح: إن ، إلى ، إليها.

ومن الأعلام : ابراهيم، احمد ، ادهم ، اسامة ، اسماعيل . والصحيح : إبراهيم، أحمد ، أدهم ، أسامة ، إسماعيل.

ومن المصادر وأسماء الجنس والعدد : الاحد ، ارض، الف ، الامير ، الاميرة ، الامراء ، الامل ، ام ، الامن ، ابناء ، الافراح ، انفسكم .

والصواب أن تكون هذه الكلمات بهمزة قطع : الأحد ، أرض ، ألف ، الأمير ، الأميرة ، الأمراء، الأمل ، أم ، الأمن ، أبناء ، الأفراح ، أنفسكم .

همزة الوصل :هي التي تظهر في اللفظ إذا وقعت في بداية الكلام ، وتسقط عند وصل الكلام ، فتختفي لفظاً، ويؤتى بها للتوصل بالنطق بالحرف الساكن ؛ لأن العربية لاتبتدئ بساكن .

وتكون في أسماء بعينها مثل : ابن ، ابنة ، اسم، الاثنين ومن الخطأ الذي دُوِّن في البطاقات أن هذه الأسماء كتبت بهمزة قطع :إبن ، إبنة ، إسم ، الإثنين.

كذلك تكون همزة الوصل في ماضي الأفعال الخماسية والسداسية ومصادرها :

ومما كتب خطأ بهمزة القطع : إبتسام ، إجتمع، إجتماع ، إستجابوا ، إزدانت ، إمتداد.

وصوابها أن تكون بهمزة الوصل : ابتسام ، اجتمع ، اجتماع ، استجابوا ، ازدانت ، امتداد .

كذلك في الأمر من الأفعال الثلاثية منها : إبسط ، إجعل، إجمع ، أرقصي ، إظفر ، أقطف، أمدد، إهنأ

والصواب: ابسط ، ،اجعل ، اجمع ، ارقصي ، اظفر ، اقطف ، امدد ، اهنأ

الهمزة في وسط الكلمة:

كتبوا " تلالأي " بهمزة على الألف ، والصواب" تلألئي " على النبرة ؛ لأنها مكسورة وما قبلها مفتوح.

الهمزة في آخر الكلمة:

وكتبوا " شاطيء " بهمزة على السطر ، والصواب " شاطئ " بهمزة على الياء أو النبرة ؛ لأن ما قبلها حرف مكسور .

التاء المربوطة والتاء المبسوطة:

التاء المربوطة التي يوقف عليها بالهاء ، أما التاء المبسوطة فتكتب تاء ؛ لأنها تلفظ في حالتي الوقف والوصل (85).

ومن الأخطاء جاء " فرحت " بالتاء المفتوحة ، والصواب "فرحة ". وهذا الخطأ الإملائي يتبعه خطأ في التصريف، إذ إن " فرحت" فعل ماض مسند إلى تاء الفاعل أو تاء التأنيث الساكنة ، والمراد المصدر" فرحة "

الألف الفارقة:

هي الألف التي تلحق واو الضمير المتطرفة سواء أكان الفعل ماضياً أم أمراً أم مضارعاً محذوف النون في حالتي النصب أو الجزم.

أما الواو الأصلية التي هي حرف من أحرف العلة وتكون لاماً للفعل فلا يكتب بعدها ألف (86) .

ومن الأخطاء جاء " تحلوا " ، والصواب " تحلو" بدون ألف ، والفعل بزيادة الألف ليس خطأ إملائياً فحسب بل مسنداً لواو الجماعة مجزوماً أو منصوباً .

بين التاء المربوطة والهاء:

ورد كتابة التاء المربوطة في بطاقات الدعوة كثيراً ، بدون نقط ، مثل: آيه ، الآنسه ، الذريه ، السابعه ، السادسه ، سنه ، الساعه ، صاله ، نعيمه ، هاله.

والصواب أن تكتب بالتاء المربوطة المنقوطة : آية ، الآنسة ، الذرية ، السابعة ، السادسة ، سنة، الساعة ، صالة ، نعيمة ، هالة.

همزة المد:

وردت في بعض البطاقات كلمات بهمزة قطع أو بدون همزة مثل : ال ، أل ، اياته ، أياته ، الأنسة ، اخر.

والصواب أن تكتب بهمزة المد : آل ، آياته ، الآنسة ، آخر.

كسر همزة (إن) وفتحها:

كتبوا (أن) مفتوحة الهمزة في مواضع يجب فيها كسر الهمزة ، كما كتبوها مكسورة في مواضع يجب فيها الفتح .

والقاعدة في ذلك أنه يجب فتح همزة " أن" إذا صح تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر يقع في محل رفع أو نصب أو جر وإلا تكسر وجوباً أو جوازاً. يقول ابن مالك (87) :

وهمز إن افتح لسد مصدر مسدها، وفي سوى ذاك اكسر

بين الألف الممدودة والألف المقصورة:

كتبوا (شذى) بالألف المقصورة وحقها أن تكتب " شذا " بالألف الممدودة (88) ؛ لأن الألف منقلبة عن واو .

كما كتبوا (عقبا لكم) بالألف الممدودة ، وحقها أن تكتب بالألف المقصورة " عقبى لكم " . وكتابتها بالألف الممدودة تجعل قراءتها كأنها كلمة واحدة " عقبالكم " ، وفي تطور آخر قرءوها "عقبال عندكم " على اعتبار أن "عقبال " كلمة واقعة في الابتداء ، وأخبروا عنها بشبه الجملة "عندكم ".

ولو كتبت بألف مقصورة " العقبى لكم " ، " العقبى عندكم "، " العقبى لديكم " أو "العاقبة لكم "، "العاقبة لديكم"، " العاقبة عندكم " لما حصل هذا اللبس.

بين الألف المقصورة والياء:

كتبت بعض الأسماء بالألف المقصورة : سامى ، الصيفى ، العلوى ، ليلتى .

والصواب : سامي ، الصيفي ، العلوي ، ليلتي .

وهناك كلمات أخرى كتبت بالياء المنقوطة، فمن الأسماء : أبهي ، أحلي ، ومن الأفعال: تمني ، يري ، تعالي ، تروي، ومن الحروف : إلي ، علي

وحقها أن تكون بالألف المقصورة : أبهى ، أحلى ، تمنى ، يرى ، تعالى ، تروى، إلى ، على.

حذف الهمزة:

كتبوا (المسا) بدون همز ، فتركوا التحقيق ومالوا إلى التخفيف ، إذ إن " المســاء " تكتــب بتحقيق الهمز . وكتبوا " فهنأ " بدون همزة الوصل ، وهمزة الوصل تكتب ولا تلفظ ، فالصحيح أن يكتب الفعل " فاهنأ " .

بين الضاد والظاء :

كتبت في بعض البطاقات " عضيم ، ملاحضة " بالضاد ، وحقها أن تكتب بالظاء " عظيم ، ملاحظة" .

كما وردت كلمة " حظور " بالظاء وحقها أن تكتب بالضاد " حضور ".

التنوين:

يكتب التنوين على الهمزة مباشرة إذا كانت منفردة بعد ألف لكنهم كتبوا " مساءاً " برسم التنوين على الألف ، والصواب "مساءً " . برسم التنوين على الهمزة.

علامات الترقيم:

تكاد البطاقات تخلو من علامات الترقيم ، فالآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشــريفة لــم توضع بين علامتي تنصيص ، كذلك لم تستخدم النقطة والفاصلة وغيرهما... ؛ ربما يكون ذلك لعدم الترابط بين عناصر البطاقة، وقصر الجمل والعبارات.

ملاحق وجداول

أنموذج بطاقة أفراح "برواية"

أفراح آل - - - - - - - -

في ليلة من ألف ليلة أخذ " شهريار" مجلسه وأقبلت عليه " شهرزاد" تروي له

أنه بلغني أيها الملك السعيد ذو الرأي الرشيد أن /

الأمير   قرر الزواج من   الأميرة

- - - - -   ******

ثم حملها على حصانه الأبيض/ الذهبي

وحين علم كل من

السيد   الحاج

- - - - -   - - - - -

أصدرا فرماناً بدعوة سيادتكم لتناول طعام الغداء بمناسبة حفل زفافهما

وذلك بمشيئة الله تعالى من الساعة... وحتى الساعة... من بعد ظهر....

وهنا سكتت " شهرزاد" عن الكلام المباح

وقالت دمتم شموعاً تضاء بكم الأفراح

ألف مبارك للعروسين

أنموذج بطاقة أفراح "برواية"

وبدأت شهرزاد تقص على ملك البلاد قصة حفل زفاف أحب العباد ، فهمست قائلة : مولاي

...... فاجتمع السيدان

.... و ....

على إقامة الأفراح والليالي الملاح من المساء حتى الصباح ؛ وبناء عليه صدر الفرمان بأن

يطوف المنادي بالبلاد ليعلن عن حفل زفاف

الأمير و الأميرة

- - - - - - ******

وهكذا يا مولاي حين تقام الأفراح ، فالحضور للجميع مباح......

كوكو كوكو

نموذج بطاقة أفراح للمسيحيين

ما جمعه الله لا يفرقه إنسان ... بالمجد والكرامة كللهما

السيد/......... السيد/.........

يتشرفان بدعوة حضرتكم لحضور مراسيم إكليل ولديهما

- - - - - - **و** - - - - - - -

وذلك يوم ---- الموافق---- في جمعية الشبان المسيحية

ملاحظة:- تقبل التهاني بعد الإكليل مباشرة

دمتم شموعاً تضاء بكم الأفراح

المطابع:

تمت طباعة البطاقات في (54) مطبعة:

أبو شرف	124	بلال	3	حمزة	7	الطويل	9	المنطار	1
أبو وطفة	4	التقدم	10	خانيونس	3	الطيار	3	المهند	3
إتقان	18	التقوى	7	الخطيب	7	العربي	3	الميدنة	16
الأخوة	7	ثابت	1	خيري شرف	14	عمر	1	النور	1
الاستقلال	6	الجراح	11	الداية	8	الغصين	12	الهرم	2
الاقتصاد	1	الجلاء	1	الرنتيسي	5	،فلسطين	2	همسات	1

ألوان	1	الجليل	5	الزهراء	9	القدس	2	الوحدة الفنية	1
الأمل	14	حرزالله	1	ساري	3	قلقيلية	3	الوطن	8
أمواج	1	الحسام	2	السلام	12	الكرمل	10	الوفاء	2
الأندلس	2	حسونة	7	سما	1	المقداد	20	الولاء	2
البدوي	10	الحق	1	شبير	1	منصور	1		

المجموع =(411)

الباقي (34) بدون اسم للمطبعة

ورق ملون (a4) ملون = (80)

الخاتمة والتوصيات

بطاقة الدعوة إلى الفرح أضحت من التقاليد المتبعة بين مراسيم الفرح ، لها أشكالها وألوانها وأناقتها، كذلك لها نصوصها وعباراتها.

وهذه الدراسة عبارة عن رصد عناصر بطاقة الدعوة ومن ثم تحليل نصوص هذه العناصر.

ومن خلال دراسة نصوص أكثر من خمسمائة بطاقة وجدنا أن:

1- النصوص في مجملها احتوت على سبعة عشر عنصراً ، بدأ ت بالبسملة فآية قرآنية أو حديث نبوي شريف أو أبيات من الشعر،عنوان البطاقة، الدعاء للعروسين، ومضمون الدعوة من داعٍ ومدعو، وزمان ومكان ، ثم تهنئة للعروسين ، ثم اختتمت ببعض الملاحظات والتوقيعات.

2- أكثر هذه النصوص لم تخل من خطأ في التركيب أو الصرف أو التعبير أو الإملاء.

لذا لا بد أن نأخذ بعين الاعتبار:

1- ضرورة التفاعل مع لغة المجتمع من خلال البيئات الاجتماعية ووسائلها الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية مع إجراء دراسات ميدانية تطبيقية ؛ للرجوع بالكلمات والتراكيب العامية إلى جذورها الفصيحة ؛ وعلى ضوئها نسمو بلغتنا ونرتقي بها ؛ لنرجع بها إلى أصولها الصحيحة.

2- إنشاء مراكز ومنتديات لعلاج الأخطاء اللغوية، يرجع إليها الناس والكتاب للاستفتاء.

3- لابد من أن يحرص العروسان على أن تكون بطاقة الدعوة صحيحة خالية من الأخطاء كحرصهما على تطبيق السنن والأعراف والأذواق الجميلة مع حرصهما على اختيار نوع البطاقة ولونها وخطها وأناقتها.
4- تتم طباعة البطاقة في إحدى المطابع التي لها اهتمام باللغة العربية.
5- مراجعة البطاقة قبل طباعتها الطبعة النهائية من قبل العروسين، ولا بأس بالاستعانة بذوي الاختصاص.

الهوامش:

1- بغية الوعاة 163/2.
2- الكتاب 112/2.
3- الكتاب 219/1.
4- الكتاب 319/1.
5- الكتاب 300/2.
6- صحيح البخاري 1958/5 رقم (4802).
7- حلية الأولياء 310/3.
8- المبسوط في الحديث 41/4.
9- كنز العمال 395/16 ، والنص الوارد في البطاقات هو "أحق الناس على الرجل أمه ، وأحق الناس على المرأة زوجها".
10- سنن النسائي الكبرى 72/6، كنز العمال 680/16 وقد رجعت إلى عشرات من كتب الحديث فلم أجد هذه الأدعية بهذه الصورة ، إنما الدعاء كان بحق علي وفاطمة رضي الله عنهما "اللهم بارك لهما وبارك عليهما وبارك لهما في شبلهما " ورواية أخرى: " في نسلهما " أما بقية الأدعية فلا أساس لها في كتب الحديث .
11- سترد في الأشعار العلامات التالية بدلاً من أسماء الأعلام: (- -) ترمز إلى اسم العريس، (**) ترمز إلى اسم العروس، (++) ترمز إلى اسم العائلة.
12- كشف الخفاء 208/1 وجاءت العبارة فيه بصيغة سؤال وتقرير: "هل بلغت...؟ اللهم فاشهد".
13- لسان العرب:عرس 136./6.
14- مجمع الأمثال 5/3 ، وفيه " كاد العروس يكون ملكاً ".
15- من حديث طويل في باب "البناء في السفر" : سنن النسائي131/6 رقم 3380.

16- ديوان علقمة 54 ، تلافى: تدارك ، الأدحي: موضع بيض النعامة ،العرسان : الظليم والنعامة.
17- لسان العرب:عرس 136/6.
18- لحن العامة 157 .
19- المعجم الوسيط:عرس 592/2.
20- لسان العرب: برك 395/10.
21- لسان العرب: حفل157/11.
22- المعجم الوسيط: حفل186/1.
23- مسند الإمام أحمد 130/2رقم (6135).
24- لسان العرب: خطب 360/1.
25- الصحاح : خطب.
26- لسان العرب: وجد445/3.
27- لسان العرب: زفف 136/9.
28- كنز العمال746/6 رقم(16615) ، النهاية في غريب الحديث والأثر399.
29- النهاية في غريب الحديث والأثر 399.
30- معاني القرآن للفراء 389/2.
31- المعجم الوسيط : زف 395/1.
32- معجم الأغلاط 287، في المعجم الوسيط "الزفة المرة، جئتك زفة أو زفتين" .
33- لسان العرب : حنأ 61/1.
34- لحن العامة 69.
35- معجم الأغلاط 173 .
36- المعجم الوسيط: صبح 505/1.
37- لسان العرب: صبح 502/2.
38- معجم الأغلاط 320.
39- من حديث قيلة بنت مخرمة العنبرية الطويل في : المعجم الكبير للطبراني7/25.
40- معجم الأغلاط 328.
41- المنجد "دبك".
42- المنجد "أرغ ".

43- الأزمنة وتلبية الجاهلية 127 .

44- لحن العامة139، والبيت لأحيحة بن الجلاح كما في لسان العرب "غضف " ، أو لأبي قيس بن الأسلت كما في الصحاح "عصف" . والمراد بالعطن المغضف أن نخيله كثيرة الحمل راسخة في الماء، مما يدل على الرغد و سعة العيش.

45- لسان العرب:جمد 130/3.

46- لسان العرب: جمد 130/3.

47- لسان العرب: غذا 119/15.

48- لسان العرب: غدا 118/15.

49- معجم الأغلاط: 480.

50- لسان العرب :قرأ 128/1.

51- لسان العرب : قرن 336/13.

52- إصلاح المنطق: 135.

53- لسان العرب: رفا330/14.

54- عن عقيل بن أبي طالب أنه تزوج امرأة من بني جشم فقالوا : بالرفاء والبنين، فقال :لا تقولوا هكذا ، ولكن قولوا كما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :- " اللهم بارك لهم وبارك عليهم" . سنن ابن ماجه 345/3 رقم1906.

55- لسان العرب: رفأ 87/1.

56- المعرب352، رسالتان في المعرب87.

57- رسالتان في المعرب143، فقه اللغة 173، 230.

58- شفاء الغليل 82.

59- النهاية في غريب الأثر 81.

60- شفاء الغليل144.

61- المعرب239، رسالتان في المعرب213.

62- المعجم الوسيط: بنك.

63- القاموس العصري : card.

64- القاموس العصري:saloon.

65- معجم الأغلاط 387.

66- القاموس العصري:farming.

67- القاموس العصري : Doctor .
68- لسان العرب : صدل 378/11.
69- المعجم الوسيط : صيدل.
70- معجم الأغلاط 389.
71- معجم الأغلاط 312.
72- معجم الأغلاط 267.
73- الجنى الداني40، مغني اللبيب104.
74- الجنى الداني477، مغني اللبيب144.
75- الجنى الداني385، مغني اللبيب74.
76- الجنى الداني476.
77- مجمع الأمثال 6/2 ، والذود: اسم مؤنث يقع على قليل الإبل ولا يقـع علـى الكثيـر ، ويضرب في اجتماع القليل إلى القليل حتى يؤدي إلى الكثير.
78- الجنى الداني386.
79- الجنى الداني386.
80- انظر فقرة "زفاف" ص 16 من هذا البحث.
81- سبق تخريجه والتعليق عليه ، حاشية (10) .
82- ديوان ابن الرومي 22/6.
83- كتاب الإملاء 40.
84- كتاب الإملاء 38.
85- قواعد الكتابة والترقيم 214.
86- قواعد الكتابة والترقيم 165.
87- شرح ابن عقيل350/1.
88- المقصور والممدود 59.

المصادر والمراجع

1- الأزمنة وتلبية الجاهلية – أبو علي محمد بن المستنير قطرب – تحقيق د.حنا جميل حداد – مكتبة المنار – الزرقاء – ط1- 1405هـ/1985م.

2- إصلاح المنطق – أبو يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت – تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون – دار المعارف - ط4 – 1368 هـ-1949م.

3- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم – دار الفكر - بيروت - ط2- 1979/1399.

4- الجنى الداني في حروف المعاني- الحسن بن القاسم المرادي – تحقيق د .فخرالدين قباوة – دار الكتب العلمية – بيروت – ط1 -1413هـ/1992م .

5- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني – دارالكتاب العربي– بيروت – ط4 - 1405.

6- ديوان ابن الرومي- شرح أسامة حيدر – دار الجيل – بيروت ط1- 1418هـ - 1998.

7- ديوان علقمة بن عبدة – شرح سعيد نسيب مكارم – دار صادر – بيروت ط1-1996.

8- رسالتان في المعرب – رسالتان في المعرب – ابن كمال والمنشي – تحقيق د.سليمان العايد – جامعة أم القرى - مكة المكرمة – 1407هـ.

9- سنن ابن ماجه – أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني- تحقيق بشار عواد معروف – دار الجيل – ط1 – 1418هـ- 1998م.

10-سنن النسائي – أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي – تحقيق مكتب تحقيق التراث – دار المعرفة – بيروت - ط5 – 1420هـ .

11-شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك – تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد – دار التراث – القاهرة- ط20 – 1980/1400.

12-شفاء الغليل – شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي – تحقيق د. محمد كشاش – دار الكتب العلمية – بيروت – ط1- 1418هـ/1998م.

13-صحيح البخاري – أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري – تحقيق محمد زهير الناصر - دار طوق النجاة – ط1-1422هـ.

14-فقه اللغة وأسرار العربية – أبو منصور الثعالبي – تحقيق د.ديزيرة سقال –دار الفكر العربي – بيروت – ط1 – 1999.

15-قاموس إلياس العصري ـ إلياس أنطوان إلياس ـ دار الجيل 1986.

16-قواعد الكتابة والترقيم – جامعة القدس المفتوحة – 1993.

17- الكتاب – أبو بشرعمرو بن عثمان بن قنبر- تحقيق عبد السلام هارون عالم الكتـــب – بيـــروت– 1966.

18- كتاب الإملاء - حسين والي – ضبطه أ.محمد الشامي – دار البـــاز – مكـــة المكرمـــة – ط1- 1406هـ/1986م.

19- كشف الخفاء ومزيل الإلباس - إسماعيل بن محمد العجلوني – ضبط محمد الخالدي – دار الكتـــب العلمية – بيروت-2001/1422.

20- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال – علي بن حسام الدين المتقي الهندي – مؤسسة الرســـالة – بيروت– 1989.

21- لحن العامة - بكر محمد بن الحسن الزبيدي - تحقيق د .عبد العزيـــز مطـــر - دار المعـــارف- القاهرة-1981.

22- لسان العرب ـــ العلامة أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور – دار صادر – بيروت.

23- المبسوط في الحديث – عن موقع الإسلام www.al-islam.com.

24- مجمع الأمثال – أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني – تحقيق: محمد أبو الفضـــل إبـــراهيم – دار الجيل- بيروت 1416هـ- 1996م.

25- المسند للإمام أبي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني - تحقيق:شعيب الأرناؤوط - مؤسسة قرطبة – القاهرة.

26- معاني القرآن – أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء- تحقيق محمد علي النجار- عالم الكتب – بيروت – ط3– 1983/1400.

27- معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة - محمد العدناني - مكتبة لبنان – بيروت – ط1-1986.

28- المعجم الكبير - أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني - تحقيق:حمدي السلفي - دار إحياء التراث العربي – بيروت - ط2- 2002/1422.

29- المعرب – أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي – تحقيق أحمد محمـــد شـــاكر – دار الكتـــب المصرية – 1361هـ.

30- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب – الإمام أبو محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .

31- المقصور والممدود –أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء – تحقيق ماجد الذهبي – مؤسسة الرســـالة – بيروت – ط1– 1983.

32- المنجد في اللغة والأعلام – دار المشرق – بيروت ط 27.

33- النهاية في غريب الحديث والأثر- المبارك بن محمد الجزري " ابن الأثير" تحقيق: علي بن حســـن الحلبي الأثري– دار ابن الجوزي– الدمام- ط 2-1423.